JUPITER PRIME

Consulting • Training • Advisory

جوبيتر برايم للاستشارات والتدريب

كتيّب الدورة

دورة حرية التعبير والتشهير في الصحافة

info@jupiterprime.uk

jupiterprime.uk

مسجّلة في المملكة المتحدة والمملكة العربية السعودية

دورة حرية التعبير والتشهير في الصحافة

حرية التعبير والتشهير في الصحافة دورة تدريبية مدتها أسبوع للمراسلين والمحررين والمستشارين القانونيين في المؤسسات الإعلامية، يبني فيها المشاركون قائمة فحص المخاطر القانونية قبل النشر. تتسارع وتيرة النشر في غرف الأخبار، فقد يجر ادعاء واحد غير موثق دعوى قذف أو شكوى خصوصية أو تصحيحا يمس المصداقية. وتربط دورة حرية التعبير والتشهير في الصحافة من جوبيتر برايم للتدريب الحس التحريري بالحدود القانونية للكلام.

لماذا تهم حرية التعبير والتشهير في الصحافة الآن

يتشكل هذا الميدان اليوم تحت ضغط قوتين. الأولى منصات التواصل التي تتيح للقراء إعادة نشر الخبر وتصويره خلال دقائق، فتنتقل العبارة المسيئة إلى السمعة قبل أي تصويب. والثانية جمهور ينتظر كشف المخالفات ويطالب في الوقت نفسه بمعاملة منصفة لمن ترد أسماؤهم. غرفة الأخبار التي توازن بين الأمرين تحمي مصادرها وتحافظ على متانة تقاريرها، أما التي تخفق فتواجه السحب والتراجع وفقدان ثقة القراء. وتستند الدورة إلى المبادئ الدولية لحقوق الإنسان المتعلقة بحرية الرأي والتعبير، وإلى اختباري الضرورة والتناسب المعتمدين لتقييد أي كلام.

المستفيدون من حرية التعبير والتشهير في الصحافة

- المراسلون الذين يجمعون الادعاءات ويحاورون المصادر ويكتبون التحقيقات
- محررو الأقسام والديسك الذين يجيزون العناوين والتعليقات على الصور وزوايا القصص
- المستشارون القانونيون للمؤسسات الإعلامية الذين يراجعون النص قبل بثه ويردون على الإنذارات
- محررو المعايير وشؤون القراء المسؤولون عن التصحيحات وحق الرد وشكاوى الجمهور
- منتجو المحتوى الرقمي الذين يديرون التعليقات والمنشورات والمواد المعاد نشرها

يجني قسم الأخبار أو وحدة البث أكبر فائدة حين يحضر المراسل والمحرر والمستشار القانوني معا.

قدرات حرية التعبير والتشهير في الصحافة

يختبر المشاركون مسودات القصص الصحفية أمام كل قيد قانوني على الكلام، ويصوغون الرد حين يعترض صاحب الشأن.

- تقييم ما إذا كانت العبارة واقعة أو رأيا أو تلميحا — قرار المحرر بالنشر أو إعادة الصياغة أو التأجيل
- الموازنة بين المصلحة العامة والتدخل في الحياة الخاصة — تغطية المسؤولين والأفراد العاديين
- تطبيق دفوع الحقيقة والرأي الصادق والصحافة المسؤولة — مذكرة الإجازة لدى المستشار القانوني
- تحديد خطر انتهاك حرمة القضاء في تغطية الدعاوى المنظورة — محررو الجريمة والمحاكم
- اختبار الصياغة أمام عتبات التحريض وخطاب الكراهية — مشرفو التعليقات ومحررو الرأي
- تصميم رد متوازن على شكوى أو إنذار قانوني — محرر المعايير

مصطلحات حرية التعبير والتشهير في الصحافة الأساسية

- التشهير — نشر عبارة واقعية غير صحيحة تحط من سمعة شخص أو جهة في نظر القارئ المتزن.
- التلميح — معنى مسيء ينشأ بصورة غير مباشرة من الصياغة أو الصور لا من الألفاظ الحرفية.
- الرأي الصادق — دفع يحمي التعليق القائم بوضوح على وقائع مذكورة ويمكن أن يتبناه شخص منصف.
- دفع المصلحة العامة — حماية التغطية التي تتناول شأنا عاما حقيقيا متى تصرف الصحفي بمسؤولية.
- انتهاك حرمة القضاء — نشر ينشئ خطرا جديا على سير دعوى منظورة أو على عدالة المحاكمة.
- حق الرد — منح من يتناوله الادعاء فرصة منصفة للتعقيب عليه.

حرية التعبير والتشهير في الصحافة يوما بيوم

اليوم 1: حدود حرية الكلام

- اختبار الضرورة والتناسب — متى يكون تقييد الكلام مشروعا
- الكلام المحمي والكلام غير المحمي — أين تنتهي الحرية التحريرية
- مبادئ حرية الصحافة في مواثيق حقوق الإنسان — السياسة التحريرية لغرفة الأخبار
- الأثر المثبط للتهديدات القانونية الاستراتيجية — مقاومة الضغط على التغطية الناقدة
- مسؤولية المنصات عن تعليقات المستخدمين — قواعد الإشراف في الأقسام الرقمية

اليوم 2: التشهير والمعنى

- المعنى الواحد والقراءة الطبيعية — كيف يفهم القراء الادعاءات
- التمييز بين الواقعة والرأي — اختيار الأفعال وصيغ الإسناد
- العناوين والتعليقات على الصور — التلميح الناتج عن طريقة العرض
- تعيين أصحاب الدعوى — التسمية والوصف والادعاءات الجماعية
- إعادة النشر والمصادر المقتبسة — المسؤولية عن تكرار أقوال الغير

اليوم 3: الدفوع والخصوصية والمحاكم

- الحقيقة والدقة الجوهرية — الأدلة المطلوبة قبل نشر الادعاءات
- عوامل الصحافة المسؤولة — التحقق وتوثيق المصادر وطلب التعقيب
- التوقع المعقول للخصوصية — التفاصيل الصحية والأسرية والحميمة
- الدعاوى المنظورة وخطر انتهاك حرمة القضاء — تغطية الجرائم أثناء المحاكمات
- حماية المصادر والمواد السرية — التعامل مع التسريبات والمبلغين

اليوم 4: خطاب الكراهية والشكاوى

- عتبات التحريض وسياقه — أعمدة الرأي والبرامج الحوارية
- تغطية المحتوى المتطرف بمسؤولية — الاقتباس دون تضخيم الضرر
- التصحيحات والتوضيحات والاعتذارات — معالجة الأخطاء بقدر يناسبها
- الرد على الإنذارات القانونية — حجب النص أو تعديله أو الدفاع عنه
- سجل الشكاوى ومسار التصعيد — معالجة متسقة بين الأقسام

اليوم 5: تطبيق قائمة فحص المخاطر القانونية قبل النشر

- إجازة مسودة تحقيق صحفي — تطبيق اختبارات المعنى والدفوع
- تمرين موازنة الخصوصية في تغطية المشاهير — تطبيق منطق المصلحة العامة
- محاكاة تغطية جلسة قضائية — تطبيق ضمانات حرمة القضاء تحت ضغط الوقت
- شكوى افتراضية وحق الرد — تطبيق خيارات التصحيح والاستجابة
- قائمة فحص المخاطر القانونية قبل النشر — إجراء الإجازة النهائية في غرفة الأخبار

تطبيق حرية التعبير والتشهير في الصحافة بعد الدورة

- قيادة جلسة إجازة لمسودة تحقيق قيد العمل، واختبار كل ادعاء فيها من حيث المعنى والأدلة.
- تدقيق تصحيحات الربع الأخير والإنذارات القانونية الواردة لرصد مواطن الضعف المتكررة في التشهير والخصوصية.

أسئلة حول حرية التعبير والتشهير في الصحافة

ما حرية التعبير والتشهير في الصحافة، ولماذا تهم الآن؟

هي مجموعة القواعد التي تحدد إلى أي مدى يمضي العمل الصحفي قبل أن يمس السمعة أو الخصوصية على نحو غير مشروع. وتهم الآن لأن الأخبار تنتشر فورا عبر المنصات، والجمهور ينتظر المساءلة والإنصاف معا.

من أكثر المستفيدين من حرية التعبير والتشهير في الصحافة؟

المراسلون والمحررون والمستشارون القانونيون للمؤسسات الإعلامية هم الأكثر استفادة، لأنهم يتقاسمون المسؤولية عما ينشر. ويستفيد أيضا محررو المعايير ومنتجو المحتوى الرقمي.

بم تختلف دورة حرية التعبير والتشهير في الصحافة عن دورة تنظيم الإعلام؟

تعمل هذه الدورة على مستوى القصة الواحدة، أي صياغتها ومصادرها ودفوعها. أما دورة تنظيم الإعلام فتتناول الترخيص ومدونات البث والجهات التي تشرف على القطاع.

ماذا تعود به من دورة حرية التعبير والتشهير في الصحافة؟

تعود بإجراء عملي لإجازة النص قبل نشره. يغطي المعنى المسيء والدفوع والخصوصية وحرمة القضاء وخطاب الكراهية، إلى جانب أسلوب منظم للرد على الشكاوى.

حرية التعبير والتشهير في الصحافة: الطريق إلى الأمام

تمنح قائمة فحص المخاطر القانونية قبل النشر غرفة الأخبار إجراء موحدا لإجازة النصوص الحساسة. ويحدد استخدامها الأول ما إذا كان التحقيق الصحفي سينشر كما كتب أو يعاد صوغه أو ينتظر أدلة إضافية. يطبقها المراسلون والمحررون والمستشارون القانونيون معا، ومن المفيد بعد أول قصة متنازع عليها مراجعة طريقة موازنة المصلحة العامة بالحياة الخاصة.